إبراهيم المنذر (١٨٧٥-١٩٥٠م) ناقدًا لغويًا

المدرس المساعد
رؤى صلاح ناصر حسين
Rouaa.s.nasier@aliraqia.edu.iq
كلية الآداب/ الجامعة العراقية

Ibrahim Al-Mundhir (1875-1950 AD) as a linguistic Critic

Assistant Lecturer
Rouaa Salah Nasser Hussein
Rouaa.s.nasier@aliraqia.edu.iq
College of Arts/Al-Iraqia University

المستخلص

هذه الدراسة تسلّط الضوء على جهود الشيخ إبراهيم المنذر في النّقد اللّغويّ عن طريق كتابه (كتاب المنذر), فهو أديب وشاعر وصحفيّ ولغويّ, وطود من أطواد النّقد اللغوي, عالج كثيرًا من الكلمات الملحون فيها, والتي كانت ذائعة مستطيرة على أقلام الكتّاب والشعراء.

وكتاب المنذر يحمل بين دفتيه تصويبات لغويّة قد تتجاوز المئة وخمسين تصويبة, في مستويات اللّغة الصرفيّة, والنحويّة, والدلاليّة, وعليه تهدف الدراسة إلى التماس مواطن القوة في تصويبات المنذر مع الإشادة بها, وبيان مواطن الضعف فيها والتعرّض لها بالأدلة والحجج, ولابدّ من الإشارة إلى أنّ هذه التصويبات كانت محطّ أنظار النّقاد المحدثين, من مثل النّاقد صلاح الدين الزعبلاوي, ومصطفى الغلاييني, ومحمد العدناني, وإميل بديع يعقوب, وغيرهم, فقد تعرَّضوا لها وردُّوا بعضها بالحجج والأدلة؛ لِذا ستقف الدراسة على هذه الردود؛ لبيان طريقة التفكير اللّغويّ للنّقاد المصححين.

الكلمات المفتاحية : المنذر, النّقد اللغويّ, حداه, البرهة.

Abstract

This study sheds light on the efforts of Sheikh Ibrahim Al-Mundhir in linguistic criticism through his book (The Book of Al-Mundhir). He is a writer, poet, journalist, and linguist, and one of the branches of linguistic criticism. He treated many of the urgent words in them, which were well-known and widespread in the pens of writers and poets.

Al-Mundhir's book contains linguistic corrections that may exceed one hundred and fifty, at the morphological, grammatical, and semantic levels of language. Accordingly, the study aims to seek the strengths of Al-Mundhir's corrections while praising them, and pointing out the weaknesses in them and exposing them with evidence and arguments. It must be noted that these corrections were the focus of attention of modern critics, such as the critic Salah al-Din al-Zaabalawi, Mustafa al-Ghalayini, Muhammad al-Adnani, Emile Badie Yaqoub, and others. They exposed them and responded to some of them with arguments and evidence. Therefore, the study will focus on these responses; To explain the method of linguistic thinking of corrective critics.

Keywords: Al-Mundhir, linguistic criticism, hadah, moment

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين, والصّلاة والسلام على النبي المؤيّد المنصور المسدَّد أبي القاسم محمد (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم), وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين), وصحبه الأخيار الذي اقتفوا أثره.

أمّا بعدُ...

فقد تصدّى الباحثون للأخطاء اللغويّة التي وقع بها الكتّاب والأدباء, وكانت جهودهم ركيزة أساسيّة في نشاط حركة النقد اللغويّ في العصر الحديث, فقد أسهوا في الحفاظ على اللغّة وصيانتها من الانحراف واللحن, وكان الشيخ إبراهيم المنذر من الباحثين المحدثين الذين كانت لهم بصمة واضحة في مجال النقد اللغوي, إذ ألَّف في ذلك كتابه (كتاب المنذر), الذي يحمل بين دفتيه الكثير من التصويبات الصرفيّة والنحويّة والدلاليّة, وعليه سلّطت الدراسة الضوء على جهود إبراهيم المنذر في النقد اللغويّ, وهدفت إلى التماس مواطن القوة في تصويبات المنذر مع الإشادة بها, وبيان مواطن الضعف فيها والتعرّض لها بالأدلة والحجج, وسلكت الدراسة المنهج الوصفي التقويمي الذي يعرض آراء إبراهيم المنذر مردفة بآراء النقّاد المحدثين بأسلوبٍ سهلٍ وسلسٍ.

التمهيد : إبراهيم المنذر والنّقد اللّغويّ

إبراهيم المنذر : هو إبراهيم بن ميخائيل بن منذر بن كمال أبي راجع, من بني المعلوف المتصل نسبهم بالغساسنة, أديب لغوي, شاعر, سياسي, مؤلِّف مسرحي, خطيب, من أعضاء المجمع العلمي العربي, ولد وتعلَّم في قرية المحيدثة بلبنان في ٧ حزيران, وتوفي فيها في ٢٥ آب, أنشأ مدرسة داخلية سنة ١٩١٠م في بكفيا بلبنان, وعني فيها بتدريس الأخلاق والتربية الوطنية, واشتغل بتدريس اللغة العربية, ودرس الحقوق فتولَّى رئاسة بعض المحاكم, وانتخب نائبًا عن بيروت في مجلس لبنان النى أبي سنة ١٩٢٢, وعمل

في الصحافة, وترأس جمعيات, ونشر في الصحف والمجلَّات مقالات كثيرة, هذا وقد رفعت صورته في قاعة دار الكتب اللبنانية في عام ١٩٧٢م, إلى جانب الأعلام اللبنانيين الراحلين [١].

من آثاره النثرية [٢]:

١- كتاب المنذر, في نقد أغلاط الكُتَّاب.

٢- شعر للشيخ إبراهيم المنذر, ج١, عام ١٩٧٢م.

٣- عثرات الأقلام في اللغة.

٤- حديث نائب, استعراض لسياسة البلاد من الاحتلال الفرنسي حتى سنة ١٩٤٣.

٥- الدنيا وما فيها, في موضوعات مختلفة.

٦- وله أكثر من عشر مسرحيات لم يطبع منها غير واحدة وهي :(بين القصر والفقر) عام ١٩٨٤م.

أمّا مؤلَّفاته المخطوطة؛ فهي [٣]:

١- الأعرابي والأمير بشير الشهابي.

٢- أسير القصر.

٣- المملوك الشارد.

٤- صلاح الدين الأيوبي.

٥- علي بن أبي طالب.

٦- الحرب في طرابلس الغرب.

نظرة في كتاب المنذر:

١-منهجية المنذر في كتابه (كتاب المنذر):

قسّم المنذر كتابه على عدة محاور وهي : (سلامٌ على الناطقين بالضاد, وعثرات الأقلام, واستيضاح, وعثرات الأقلام في النثر, وعثرات الأقلام في الشعر, ورسائل اللغة, ونظرة فيما تقدَّم (يجوز, ولا يجوز), وإيضاح الاستيضاح, وبين الصحيح والفصيح, وبعد الطبعة الأولى من الكتاب, ومفردات اللغة, والمجمع اللغوي, وأغلاط كتّاب العصر, وكيف نشأت فكرة المجمع العلمي في لبنان, والضاد وأبناؤها, ومآل الصحف, وهذه اللغة العربية).

وذكر في المقدِّمة التي وضعها تحت عنوان (سلام على الناطقين بالضاد), أصل هذا الكتاب, فهو رسالة لغوية سبق وأن أرسلها إلى المجمع العلمي في دمشق ليستطلع رأيه فيها, وبعد انتخابه عضوًا في المجمع اللغوي ارتأى أن ينشر عثرات الأقلام مع إبداء رأيه في بعض الكلمات المنقودة, كما حرص على أربعة فروع متعلقة باللغة العربية, وهي:

١-طرح الوحشي من الألفاظ التي لا تستعمل.

٢-إثبات الألفاظ المستعملة التي لا تخالف القياس والفصاحة.

٣-نجت الألفاظ الأجنبية على القياس العربي المأنوس.

٤-وضع ألفاظ عربية فصيحة للمسمَّيات العلمية الحديثة.

وذكر المنذر أنّ هذا الكتاب وضع بين يدي طلبة العلم لتهذيب لغتهم, وترسيخ الصحيح الراقي من التعابير دون البحث والتنقيب في كتب اللغة الضخمة[٤].

٢-أسلوب المنذر في عرض المادة:

سار المنذر على نهجٍ واحدٍ في عرض المادة, وهو ذكر الخطأ ثم ذكر صوابه, نحو :"نصوح, وجلود, وشفوق, وصبوح, ورحوم (من الرحمة), وطموح, وعقوق, ووريث, ووفير, وفحيم, وعذب, والصواب : نصيح, وجليد, وشقيق, وصبيح, ورحيم, وطامح, وعاق أو عُقَق, ووارث, ووافر, وفحم, وعذْب"[٥], ومن الملاحظ أنّه يجمع ألفاظًا مشتركة في الخطأ نفسه, ويذكر صوابها من دون الاستناد إلى حجة ودليل.

وفي مواضع كثيرة نجده يذكر جملة الخطأ والصواب من غير ذكر التصريح بألفاظ التخطئة نحو: "مات بسبب مناولته دواء مسممًا, مات لتناوله دواءً سامًا"[٦].

٣-ألفاظه في التخطئة:

استعمل المنذر لفظتي **(خطأ, والصواب)** نحو : "خُجالة المرء, وتعاسة الحظ, وفداحة الخطب, وحراجة الموقف, وطياشة الصبي, ونقاهة المريض..., وكل ذلك **خطأ والصّواب** : خُجل, تعس, وفدح, وحرج, وطيش, ونقه"[٧].

كما نجده يستعمل لفظتي **(أحسن, وأفصح)** نحو : "يستعملون راتب بمعنى المعاش, وقيل : إنّ الفصيح فيها (مرتب), أفلا ترون (جُعْل وجُعالة) **أحسن وأفصح**"[٨].

وفي بعض المواضع نجده يستعمل لفظة **(القبيح)** لا سيما في تخطئة الشعراء, نحو :"قال الشاعر:

وهو ذوو التيجان عن شرفاتها * كالطير تهوي من الأثر الأعظم**

خطف الياء في (تهوي) وهو **قبيح** ولا يجوز خطف حرف العلّة إلَّا في (أنا) حتى لقد أوجبوا فيها"[٩].

٤-الأدلة التي استند إليها المنذر في التخطئة:

أ-التعليل:

استعمل المنذر أسلوب التعليل أثناء التخطئة, إذ يذكر الصواب ويعلِّل نحو قوله :"(وليقل القس ما يشاءون) القوس؛ لأنّ وزن فَعَل بالفتح لا يجمع على فُعُل (بضمتين)"(١٠), وأيضًا قوله : "(عزموا على نقل رفاته لتدفن في بيروت) ليدفن؛ لأنّ الرفات مفرد مذكر ومثله حطام وفتات"(١١).

ب-السماع:

اعتمد المنذر كثيرًا على السماع وعدّ ما سواه غلطًا نحو قوله :"(فنال الأدب أكبر نصيب من هذا النضوج) : من هذا النضج- ولم يسمع وزن فعول في مصدر هذا الحرف"(١٢), وأيضًا قوله :"لا تنطلي الحيلة عندهم, لا يجوز الحيلة عليهم؛ لأنّه لم يسمع وزن انفعل من هذا الفعل"(١٣).

ج-القياس :

أمّا القياس؛ فنجد المنذر يعدّه خطأ في بعض المواضع, فيقول :"(حاول القيام بحركة ثورية) بحركة ثورية؛ لأنّ النسبة إلى الثورة ثوري لا ثوروي, ولا يقاس على فوضى فوضوي؛ لأنّ الألف الرابعة تقلب واوًا أمّا هاء التأنيث؛ فتحذف وتحل محلها ياء النسبة"(١٤).

ولكن نجده في أثناء ردّه على من نقدوه ويصرّح بأنّ القياس مأنوس ومستعمل, ولا يقتصر في الاستعمال على السماع فقط, فقال: "ومنه أنّ جمع مفعول مفاعيل سماعي لا قياسي, في حين أنّه مأنوس مستعمل يجب أن لا يقتصر فيه على السماع, فكما يقال : مجنون مجانين, وميمون ميامين, وملعون ملاعين, يقال : منكود مناكيد, ومجروح

مجاريح, ومشنوق مشانيق, وموضوع مواضيع, ومشروع مشاريع, ومرسوم مراسيم, ومشهور مشاهير, هلُمَّ جرا"[١٥].

ومن الجدير بالذكر أنّ المنذر قد اعتمد على الأفصح وأنكر ما سواه, نحو قوله :"(يهب الجسم نشاطًا) الفقهاء يُعدُّون وهب إلى مفعولين ولكن الأفصح فيه أنْ يُعدَّى إلى الأول باللام وإلى الثاني بنفسه فيقال : يهب إلى الجسم نشاطًا"[١٦].

وقوله أيضًا :"يستعمل الكتّاب (ساذج) وهي مخالفة للفصاحة اللفظية فضلًا عن أنَّها غير عربية, وهل تقوم (بسيط) بكل معانيها؟"[١٧].

٥-المقياس الصّوابيّ عند المنذر:

١- يُعدُّ إبراهيم المنذر من المتشددين في النّقد اللّغويّ؛ فقد جرى مجرى القدماء في الاعتداد بالأفصح وتخطئة ما سواه, فقد جرى على نهج اليازجي في تخطئة الشعراء الجاهليين, حين خطّأ شاعرًا محدثًا قال:

قَرُبَ مُصَفدٍ منهم وكانت * تُساق له الملوكُ مُصَفدينا**

إذ وردت كلمة (تساق) بالتاء و(مصفدين) بجمع المذكَّر السالم, وهو خطأ عنده والصواب : كان الملوك يساقون مصفدين[١٨], وقال المنذر :"وقد مرَّ مثل ذلك لعمرو بن كلثوم في معلقته:

إذا بلغ الفطام لنا صبيٌّ * تَخِرُّله الجبابرُساجدينا**

والصواب : يَخِرٌ"[١٩].

٢- جرى المنذر مجرى غيره في جعل مزيدات الأفعال سماعية[٢٠], إذ خطّأ الأفعال اختشى واقتبل واحتار, والصواب عنده: خشي وقبل وحار[٢١].

٣- سار المنذر على نهج أسلافه بعدم الاعتداد بالقياس في مسائل التضمين, فهو مقصور على السماع عنده, فقد لحن تعدية الفعل (اعتقد) بالباء؛ لوروده معدّى بنفسه[٢٢].

٤- لا عبرة بالشاذ عنده, ويعدّه من الخطأ وإنْ اطَّرد في الاستعمال, فضلًا عن ذلك فقد أجاز مسائل أخرى كاستعمال المعرّب إلى جانب العربي الوارد[٢٣], إذ قال: "لستُ أورى بأسًا في استعمال (برنامج) نفسها بدل (بروغرام) ومثلها بيان ونظام ونسق وخطة ومنهج ومنهاج"[٢٤].

المبحث الأول : جهود المنذر في النقد الصرفيّ:

١-جمع (أمر) على أمور:

خطّأ إبراهيم المنذر من يجمع أمر –ضد النهي– على أوامر, والأصح عنده هو جمعها على (أمور)؛ إذ قال: "أوامر بالمعنى المعروف جمع (آمرِة) وهي مصدر أيضًا لا جمع أمر في الأصح, أمّا جمع أمر فهو : أمور"[٢٥].

استدرك إميل بديع يعقوب[٢٦] على إبراهيم المنذر, وذكر أن لكلمة الأمر معنيين: الأول هو معنى الحال والشأن والحادثة، وهذا جمعه « أمور » لا غير, واستند إلى ما جاء في لسان العرب : "والأمر واحد الأمور، يقال: أمر فلانٍ مستقيمٌ، وأموره مستقيمةٌ. والأمرُ : الحادثة، والجمع أمورٌ، لا يُكسَّر على غير ذلك »[٢٧] .

والمعنى الثاني: الأمر الذي هو ضدّ النهي, أي الأمر بإنشاء شيء وإحداثه، وتُجمع على (أمور) على الأصل، كما تجمع على «أوامر»، واستند إلى ما ذكره ابن منظور: "أمرته بكذا أمراً ، والجمع الأوامر »[٢٨]، وما جاء في تاج العروس : « وقد وقع في مصنَّفات الأصول الفرق في الجمع، فقالوا: الأمر إذا كان ضد النهي فجمعه (أوامر)،

وإذا كان بمعنى: الشأن، فجمعه (أمور) وعليه أكثر الفقهاء، وهو الجاري في ألسنة الأقوام، وحقَّق شيخنا في بعض الحواشي الأصولية ما نصُّه: اختلفوا في واحد «أمور» و "أوامر" فقال الأصوليون: إنَّ الأمر بمعنى: القول المخصوص يجمع على أوامر وبمعنى : الفعل أو الشأن يجمع على «أمور»، ولا يعرف من وافقهم إلَّا الجوهري في قوله : "أمره بكذا أمراً، وجمعه أوامر"[٢٩]. وما جاء في المصباح "جمع الأمر (أي ضد النهي) أوامر . هكذا يتكلَّم به الناس، ومن الأئمة من يصحِّحهُ"[٣٠].

أقول: تنبه لهذا الموضع الإمام أبو الحسن الإبياري وذكر "أن قول الجوهري شاذ غير معروف عند أئمة العربية[٣١]. ثم ذكر عن بعضهم أن الأوامر جمع أمر وهذا فيه تجوز؛ لأنَّ الأمر حقيقة هو المتكلم، ونقله إلى المصدر مجاز، ثم قال: إنَّ المراد الصيغة فإنَّه قد تُسمى الصيغة آمرة تجوزا وإذا كان المفرد فاعله، صح الجمع على أوامر" فواعل" اسما كان المفرد كفاطمة وفواطم، أو صفة ككاتبة وكواتب. قال: وهذا بعيد في التّجوز، وليس هو المقصود هاهنا؛ إذ الكلام في الأمر الحقيقي لا في الألفاظ[٣٢].

ونقل الزركشي ما حكاه الأصفهاني في شرح المحصول "عن بعضهم: أنَّ الأوامر جمع الجمع، فالأوامر أولا جُمِع جَمعَ قلة على (أأمر) بوزن أفعل ثم جمع هذا على أوامر، نحو كلب وأكالب، فإنّه أفاعل". وردّ عليه بقوله: "وفيه نظر؛ لأنَّ أوامر ليس أفاعل بل هو فواعل بخلاف أكالب فإنّه أفاعل"[٣٣] ثم قال الأصفهاني:" وهذا لا يتم في النواهي فإنّ النون فاء الكلمة فيمكن أن يكون ذلك من باب التغليب كما في الغدايا والعشايا، ويمكن رد النواهي أيضا إلى أنه جمع ناهية مصدر كما تقدم في الأمرة، وفيه نظر؛ لأنّ المصادر مسموعة، ولا يدخلها القياس", فقال الزركشي:" إذا ثبت ذلك فاعلم أنَّ هاهنا مباحث: أحدها: في لفظ الأمر، والثاني: في مدلوله، والثالث: في صيغة أفعل " فأمَّا لفظ " أمر " فإنَّه يطلق لغة على ضدّ النّهي وهو ظاهر، ويطلق على الفعل بدليل

قوله تعالى: {وما أمر فرعون برشيد} [سورة هود: آية: ٩٧] أي: فعله، فإذن لفظ الأمر عام للقول المخصوص والفعل، وكل لفظ عام لشيئين فصاعدًا فلا يخلو إمّا أنْ يكون حقيقة في كل واحد، أولا، والثاني تجاز، والأول إمَّا أنْ يتَّفقا في اللغة أيضًا، وهو المتواطئ أو لا يتَّفقا, وهو المشترك, فهذه ثلاثة احتمالات قد ذهب إلى كل واحد منها صائر "[٣٤].

٢-قبله واقتبله (صيغة افتعل):

خطَّأ إبراهيم المنذر استعمال الأفعال المزيدة (افتهم واختشى واقتبل واحتار), وحُجَّته في ذلك أنّه لم يسمع افتعل من هذه الأفعال, والصواب عنده هو استعمال المجرَّد منها, أي: فَهِم وخَشِي وقَبِل وحَار[٣٥].

وسبقه إلى هذه التخطئة الناقد أسعد داغر؛ إذ قال: :" ويقولون اقتبله أي قبله. وهو خطأ أيضاً لأنّ اقتبل لم يرد بهذا المعنى بل جاء بمعنى استأنف وارتجل وظرف "[٣٦].

ردّ مصطفى الغلاييني على إبراهيم المنذر[٣٧] بأنّه سُمِع «اقتبل» في غير معنى « قَبِل » مستندًا إلى ما ورد في لسان العرب من اقتبل الكلام والخطبة اقتبالاً : ارتجلها وتكلَّم بها من غير ان يُعدَّهما. ويتكلم قَبَلا (بفتحتين) أي بكلام لم يكن أعدّه. ورجز قَبَلا أي أنشده رجزاً لم يكن أعدّه. وتكلَّم فلان قَبَلا فأجاد. والقبل أنْ يتكلَّم بكلام لم يكن استعدَّه[٣٨].

وذكر ابن منظور أيضًا: "يقال : اقتبل أمره إذا استأنفه"[٣٩] ثم نقل ابن منظور عن الفرّاء قوله: "اقتبل الرجل اذا كاس بعد حماقة"[٤٠].

وصحَّح الغلاييني استعمال هذه الألفاظ بقوله: "قد اشتهرت هذه الألفاظ اشتهاراً يحملنا على قولها لجريانها على القياس الصحيح. وقد جاءت في كلام كثير ممن لهم مكانة في الأدب، من قبل ومن بعد، وقد سمَّى بعض الفقهاء كتابه (رد المحتار)- ويراد

بالمزيد من هذه الأفعال المبالغة في الفهم والخشية والقبول والحيرة، ولهذا نظار مسموعة : كشدَّ على غيره واشتدَّ عليه، أي حمل, وجرّ الشيء واجتره, وفكَّ الرهن من يد المرتهن وافتكه, وعزم الأمر وعليه واعتزمه وعليه, وخاره و اختاره, وندب إلى الأمر وله وانتدبه له.. وحمل الشيء واحتمله، وبعثه وابتعثه, ونهبه وانتهبه، وقضبه واقتضبه, وجذبه واجتذبه, ونقده وانتقده, وغصبه واغتصبه, وغيرها كثير يضيق عنه هذا المجال, وحسبك من القلادة ما أحاط واحد. وفي (أفتعل) من هذه الأفعال ما يزيد على معنى المجرَّد منها"[٤١].

أقول : الحقّ ما قاله المنذر؛ إذ لم ترد في السّماع صيغة افتعل من هذه الأفعال, فلم يرد اقتبل بمعنى قَبِل, والصحيح هو تقبّل, وقد جاء في الكتاب العزيز : ﴿ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾[٤٢], وفيه أيضًا :﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ ﴾[٤٣]. كما لم يرد احتار بمعنى حار, والصحيح تحيّر, وكذلك لم يرد (اختشى, وافتهم) بمعنى (خَشِي, وفَهِمَ), أمّا إجازة الاستعمال على القياس؛ فهو مرفوض؛ لأنّ قبوله يطلق لكل أحد العنان في أن يشتق الكلمة على غير قياس.

٣-المصدر اليائي (مسؤولية):

خطّأ إبراهيم النذر من يقول : شدة المسؤولية, والصواب عنده هو : شدة التَبِعة[٤٤].

ردّ عليه الزعبلاوي بقوله :" (المسؤولية) ينكرها الأستاذ الشيخ إبراهيم المنذر ويرى أن يقال في مكانها (التَبِعة) بفتح فكسر. أقول: لا وجه لإنكاره هذا أو لإحلاله (التبعة) محلها. فالكلمة صحيحة فصيحة لا غبار عليها، وهي من المصادر اليائية المقيسة"[٤٥].

ثم ذكر الزعبلاوي بأنّ الإنكار "إذا كان من جهة الصياغة في (المسؤولية) وهي من المصادر اليائية المقيسة، قد دلّت على صفة (المسؤول) والحقيقة المنسوبة إليه بإلحاق

(ياء النسبة) – في هاهنا الياء المصدرية – وإتباعها بـ(تاء النقل من الوصفية إلى الإسمية) – في هاهنا التاء المصدرية.

قالوا : الإنسانية والحيوانية والكمية والكيفية والماهية والإسمية والفعلية والحيثية والظرفية والفاعلية والمفعولية وهلُمَّ جرّا . وقد جرى علماء اللغة على هذا وجعلوه قياساً استئناسا بما سمع عن العرب من المصادر المختومة بالياء المشدَّدة مردفة بالتاء كـ(العبدية والعبودية والحرية، والحورية واللصوصية والخصوصية، والوحدانية والرهبانية والرجولية والعروبة والجاهلية) وقد حكى عنهم (المولوية) صفة المولى، و(الأولية) صفة الأول"[٤٦].

واحتجّ الزعبلاوي على صِحَّة كلامه بما ورد في المعجمات اللغوية, فقد نقل عن ابن سيده:"شيخ بين الشيخوخية والشيخوخة والتشيخ"[٤٧] وأيضًا : "ووصيفة بينة الايصاف، ووليدة بينة الولادة والوليدية"[٤٨].

ونقل عن ابن منظور: "ورجل عرضي فيه عرضية أي عجرفية ونحوه وصعوبة، والعرضية في الفرس أن يمشي عرضاً .."[٤٩] وأيضًا : "وناقة عرضية وفيها عرضية إذا كانت ريضاً لم تذلل"[٥٠], وعن صاحب التاج قوله: "والاسم الغلومة والغلومية والغلامية, بضمهن"[٥١],

أقول : إنّ إبراهيم المنذر يعتد بالسماع, ولا مجال للقياس عنده, وفي هذا ضيق للغة العربية, فهناك ألفاظ يمكن إجازة استعمالها قياسًا على غيرها, منها لفظة (المسؤولية), فهي من المصادر الصناعية التي أقرّ استعمالها مجمع اللغة العربية في القاهرة, فكان نصّ قرار المجمع: "إذا أريد صنع مصدر من كلمة يزاد عليها ياء النسب والتاء"[٥٢], وعليه فالاستعمال صحيح لا غبار عليه.

المبحث الثاني : جهود المنذر في النّقد النحويّ:

١-علا عليه- علاه:

خطّأ المنذر من يُعدِّي الفعل (علا) بالحرف, والصحيح عنده هو تعديته بنفسه, فيقال : علاهُ[٥٣].

ردّ عليه الغلاييني بقوله :" قد أرسل الكلام في ذلك إرسالا، ولم يُقيّده تقييدًا بقشع اللبس, فإنَّ هذا الحرف على إطلاقه لا يتعدَّى بنفسه، وإنَّما هو يأتي لازماً : كعلا النهار والشيء أي ارتفع، ومتعدّياً بنفسه كعلا فلان المكان أي صعده، وعلا الدابة أي ركبها، وعلا فلاناً أي غلبه. قهره وعلاه بالسيف أي ضربه، وعلاه ظهراً أي شقَّ عليه، تقول: سأله ما يعلوه ظهراً، أي يشق عليه، ومتعديا بعلى كعلا عليه اي غلب, وفي القرآن الكريم﴿ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[٥٤]، ومتعدياً بالباء كعلا به أي جعله عاليا، وباللام كعلا للأمر أي استطاعه، وهذه تتعدَّى بنفسها أيضا، يقال: علا الأمر كعلا له. ومن استعمالها غير متعدية بنفسها : "علا في المكارم" أي شرف ومجد، و « علا في الجبل » أي صعد. و « علا في الارض» أي تكبَّر. وفي القرآن الكريم : ﴿إِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾[٥٥]»[٥٦].

ثم أردف قائلًا: "ولا ريب أنَّ الاستاذ المنذر إنَّما خطَّأ من يقول « علا عليه، وهو يريد معنى " صعده وارتفع عليه» وهو حق، غير أنَّ إطلاقه الكلام يوهم من لا بصيرة له من الطلاب أنَّ هذا الحرف لا يتعدَّى إلَّا بنفسه في كل ما يستعمل فيه"[٥٧].

ووافق إميل يعقوب الغلاييني في رأيه, إذ صحّ عنده تعدية الفعل (علا) بنفسه, أو بالحرف (في), أو بـ(على), أو بالباء, استنادًا إلى ما جاء في المعجمات اللغوية من (علا الجبلَ, أو فيه, أو عليه, أو به)[٥٨].

أقول: الحق ما ذهب إليه الغلاييني في أنّه لا يمكن إطلاق الحكم على تعدية فعلٍ ما بشكل عام؛ لأنّ ذلك يؤدّي إلى اللبس, فالفعل (علا) يتعدَّى بنفسه وبحروف الجر, وهو في كل موضع تتغيَّر دلالته, فإذا كان الفعل لازمًا؛ فإنَّه يدلُّ على الارتفاع, جاء في لسان العرب :"وعلا النهار واعتلى واستعلى : ارتفع"[٥٩], وإذا كان متعديا بالحرف (في)؛ فإنه يدل على الظلم والتكبر, جاء في كتاب العين :"علا ملك في الأرض أي: طغى وتعظّم"[٦٠] وإذا تعدَّى بنفسه؛ فيكون بمعنى الصعود والرفعة, جاء في لسان العرب :"علا فلان الجبل إذا رقيه يعلوه علوا"[٦١]. وإذا تعدَّى بالحرف (الباء) فيكون بمعنى الاستقلال جاء في كتاب العين : "وعلا بالأمر : اضطلع به واستقل"[٦٢].

٢-استبدل الخير بالشر:

يخطّئ إبراهيم المنذر من يقول: استبدلوا الشر بالخير، والصواب عنده أن يقال: استبدلوا الخير بالشر، بحجة أن الباء بعد الفعل « بدل » أو أحد مشتقاته تدخل على المتروك [٦٣].

وسبقه إلى هذه التخطئة الناقد أسعد داغر[٦٤], واتبعهم فيما بعد مازن المبارك[٦٥]، وزهدي جار الله [٦٦]، ومحمد العدناني[٦٧]، وأحمد مختار عمر[٦٨], ود. نعمة رحيم العزاوي[٦٩], مستندين إلى ما ورد في الذكر الحكيم من قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾[٧٠]، وقوله:﴿ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ﴾[٧١] وقوله:﴿ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾[٧٢].

أمّا مصطفى جواد؛ فيرى أنّ "التقديم والتأخير في التعبير لا يؤثّران في وجوب إدخال باء البدل على الشيء المعطى، فتقول : استبدلت دكانا بداري واستبدلت بداري دكانا فهما سواء، مادامت الباء البدلية داخلة على الشيء المعطي للتعويض، وإذا عسر عليك استعمال الفعل "استبدل" فاحسبه مثل "اشترى" تقول : اشتريت دكانا بألف دينار، ولذلك

كان من الخطأ قولهم : استبدلنا العرصة الوقفية الفلانية بالنقود والصواب استبدلنا النقود بالعرصة الفلانية، أو استبدلنا بالعرصة الفلانية نقودا.

ويجوز وضع كلمة "مكان" موضع الباء البدلية، تقول "استبدلت دكانا مكان داري" و"استبدلت مكان داري دكانا" ومنه قوله تعالى في سورة النساء :﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾[٧٣] فالزوجة الأولى هي الجديدة والزوجة الثانية هي المطلَّقة "[٧٤].

ردّ إميل بديع يعقوب على إبراهيم المنذر ومن تبعه بأنَّه يصحُّ دخول الباء بعد الفعل بدل، ومشتقاته، على المأخوذ لا المتروك، مستندًا في ذلك إلى السماع, ففي المصباح المنير: « أبدلته بكذا إبدالاً نحيت الأول، وجعلت الثاني مكانه"[٧٥], وفي مختار الصحاح : "الأبدال: قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، وإذا مات واحد منهم، أبدل الله مكانه بآخر"[٧٦], وفي تاج العروس "قال ثعلب : يقال أبدلت الخاتم بالحلقة، إذا نحيت هذا وجعلت هذه مكانه، وبدلت الخاتم بالحلقة، إذا أذبته وسويته حلقة، وبدلت الحلقة بالخاتم، إذا أذبتها، وجعلتها خاتماً. وقال: وحقيقته أن التبديل تغيير الصورة إلى صورة أخرى والجوهرة بعينها والإبدال: تنحية الجوهرة واستئناف جوهرة أخرى ... وقال أبو عمرو : فعرضت هذا على المبرِّد، فاستحسنه، وزاد فيه، فقال: وقد جعلت العرب, أبدلت مكان « بدلت »[٧٧]. فيجوز عند إميل بديع يعقوب دخول الباء على المتروك وعلى المأخوذ, وأنَّ الأفصح عنده دخولها على المتروك[٧٨].

أقول : أصدر المجمع العلمي قراره بأنَّ باء البدل تدخل على المتروك وعلى المأخوذ والمدار في تعيين ذلك على السياق, ونصّ القرار هو :" ينص كثير من اللغويين على أن باء البدل، لا تدخل إلَّا على المتروك. وهناك من ثقاتهم من يقول : إنَّها كذلك تدخل على المأخوذ. كما جاء في المصباح المنير، ومختار الصحاح، وتاج العروس, وترى

اللجنة أنَّ باء البدل، يجوز دخولها على المتروك أو على المأخوذ، والمدار في تعيين ذلك على السياق"[٧٩] .

لكن الناقد أحمد مختار عمر يرى أنَّ قرار المجمع غير صائب؛ لأنَّ العمل بالجمع لا يفيد تيسيرا, بل يسلم إلى التعقيد والغموض, ولأنّ السياق لا يصلح في كل الحالات لتحديد المعنى المراد، ولهذا فمن الأسلم عنده قصر الباء على المتروك[٨٠].

٣-حداه- حدا به:

ذكر إبراهيم المنذر أنّ الفعل (حدا) يتعدَّى بنفسه وبالباء ويكون بمعنى (دفع), واستند في صِحَّة ما ذهب إليه إلى ما ورد في القاموس :"حدا الأبل وبها... ساقها"[٨١], ولكن الأفصح عنده هو تعديته بنفسه[٨٢].

وسبقه إلى هذه التخطئة الشيخ اليازجي, فالصواب عنده تعدية الفعل إلى الشخص بنفسه؛ لأنَّ أصله من حدو الإبل وهو سوقها بالغناء, وتعدية الفعل إلى الأمر بـ(على) ذهاباً إلى تضمينه معنى حمل كما يقال بعثه على كذا وإنْ كان المعنى يحتمل الحرفين جميعاً[٨٣], ووافقه في ذلك د.نعمة رحيم العزاوي[٨٤].

وذهب مصطفى جواد إلى تعدية الفعل (حدا) بحرف الجر (على)؛ لأنَّ معنى "حداني عليه" هو حملني عليه وبعثني عليه، أَّما تعديته بحرف الجر (الباء)؛ فيكون الفعل بمعنى غنى لي غناء الحداء، وهذا هو الأصل الحدو، ثم استعمل لغير ذلك على سبيل المجاز فصار حداني على الأمر يحدوني عليه حدوا، واحتج بقول الزمخشري في أساس البلاغة: "حدا الإبل حدوا ... وحدا بها حداءً إذا غنى لها... ومن المجاز حدوته على كذا أي بعثته"[٨٥] وقول الفيومي في المصباح المنير" حدوت بالإبل أحدو حدوا : أي حثثتها على السير بالحداء . وهو الغناء لها، وحدوته على كذا : بعثته عليه"[٨٦]. يعني حملته عليه"[٨٧].

ردّ الغلاييني على المنذر بأنَّ تعدية الفعل (حدا) بنفسه وبحرف الجر (الباء) كلاهما جائز بحسب ما ورد في المعجمات اللغوية, كما أنّ المعجمات لم تنصْ على أنَّ إحداهما أفصح من الأخرى(٨٨).

أقول: "وليس قولهم : (حداه وحدا به) مقصوراً على الإبل كما هو ظاهر النص، وإنْ كان هذا هو الأصل؛ ففي الأفعال لابن القوطية: "وحدوتُ الشيء حداء : سُقته"(٨٩). وقال أبو حيان التوحيدي في البصائر والذخائر : "ولا أخرني رجاء حدائي إلى بابك"(٩٠). فتبين بهذا أنَّك تقول في معنى السَّوق : (حدوته، وحدوتُ به). وأنت تعديهما إلى القصد أو الهدف بـ (إلى)، كما تعدي (ساق)؛ فتقول: (حدوته وحدوت به إلى أمر كذا)، وأنت تعديها بـ(على) إذا أردت بهما معنى البعث والحض، ففي الأساس: "وحدوته على كذا : بعثتُه"(٩١). وفي النهاية: "في حديث الدعاء: تحدوني عليها خلة واحدة، أي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة(٩٢). فصحّ بذلك : (حدوته، وحدوت به إلى الأمر وعلى الأمر "(٩٣).

المبحث الثالث : جهود المنذر في النّقد الدلاليّ:

١-البرهة والهينة:

خطّأ المنذر من يقول : برهة من الزمن, والصواب عنده هو : هينة أو بعد زمن يسير؛ لأنّ برهة تعني المدة الطويلة(٩٤).

ووافقه في ذلك عباس أبو السعود(٩٥)، وزهدي جار الله(٩٦)، ومحمد العدناني(٩٧), وأحمد خضر المنسي(٩٨).

مستندين فيما ذهبوا إلى ما جاء في الصحاح :"أتت عليه برهمة من الدهر وبرهة بضم الباء وفتحها-أي مدة طويلة من الزمان"(٩٩), وما جاء في أساس البلاغة :"أقمت عنده برهة من الدهر "(١٠٠).

ردّ عدد من النقّاد على إبراهيم المنذر, فاستدرك عليه الزعبلاوي بقوله :"أما البرهة فليست للفترة الطويلة, كما قال الناقد, وإنَّما هي لمجرَّد الزمن, طال أم قصُر, ففي المصباح :"برهة من الزمان, أي مدة, والجمع بُره وبرهات"[١٠١], وأمَّا الهنيهة فللزمن اليسير, كما في القاموس, فتأمل"[١٠٢].

كما ردّ عليه الغلاييني قائلًا :"قلت من يرجع إلى لسان العرب والقاموس والتاج يجد أن البرهة تكون للزمان الطويل, والزمان مطلقًا طال أو قصر, وأقول : غير أن استعمالها للزمان الطويل أكثر وهو على لسان الفصحاء أدور, والبُرهة بضم الباء وفتحها, ويجدر بمن يستعملها للزمان القصير أن يصفها بما يدل على المراد"[١٠٣].

وردّ عليه أيضًا إميل بديع يعقوب معتمدًا على ما جاء في المعجمات اللغوية المعتبرة, وما ورد في كلام العرب, إذ لا يرى في استعمال كلمة « برهة » بمعنى: الوقت القصير خطأً[١٠٤].

أقول: إنّ الأفصح في استعمال (برهة) هو للمدَّة الطويلة من الزمان, فجاء في لسان العرب أنَّ البرهة هي الحين الطويل من الدهر, وقيل الزمان[١٠٥], وقال ابن السكيت: "أقمت عنده برهة أي مدة طويلة من الزمان"[١٠٦], وكذلك من الصحيح استعمالها للزمان القصير, فقال نجيب محفوظ :"ولبث برهة ينتفض من شدة الغضب"[١٠٧], فهذا الاستعمال لا غبار عليه.

٢-الباقة والطاقة:

خطَّأ إبراهيم المنذر من يقول : في يده باقة زهور, والصّواب عنده هو طاقة أو ضمة زهور[١٠٨].

ردّ عليه الغلاييني مصوبًا استعمال لفظة (الباقة) للزهور اعتمادًا على ما جاء في لسان العرب: "الباقة من البقل حزمة منه"[١٠٩], "والطاقة شعبة من ريحان أو شعر وقوة من

الخيط أو نحو ذلك، يقال: طاق نعل وطاقة ريحان"[١١٠], فالطاقة عنده ليست خاصة بالريحان. ولا يرى من الخطأ أنْ يقال: باقة زهور، فهو نبات كالريحان، فالاستعمال مجازيًا لعلاقة المناسبة. وأمَّا الضمة فقد صحَّح استعمالها قياسًا على الحزمة، فهي من الضم كالحزمة من الحزم[١١١].

أقول: لا مانع من استعمال (الباقة) فقد أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمالها كلمة بمعنى (الطاقة), وقد نصّ قرار المجمع على :"يرى بعض الباحثين أنّ صواب هذا الأسلوب أنْ يقال (طاقة), بدلًا من (باقة), وحجّتهم في ذلك أنّ (الباقة) من (البقل) : حزمة منه, والطاقة تكون من الريحان, وترى اللجنة أنّ كلتا الكلمتين لا مانع من استعمالها, وإنْ كانت (الطاقة) أفضل"[١١٢].

٣-التحاشي والتنزه:

خطَّأ إبراهيم المنذر من يستعمل لفظة (تحاشى) بمعنى التجنُّب, والصواب عنده هو أنْ يستعمل بمعنى (التنزه), إذ قال: "كان يتحاشاه في معظم أوقاته-يتجنبه, يقال: تحاشى عن الشيء أي تنزه عنه"[١١٣].

ردّ عليه مصطفى الغلاييني قائلًا :" قلت : وهل يريدون إلَّا هذا ؟ وأي فرق في اللغة بين التنزه والتجنُّب والابتعاد والتنحي والتحاشي؟"[١١٤], واستند إلى ما جاء في لسان العرب : "واذا قلت حاشى لزيد، هذا من التنحي. والمعنى قد تنحى زيد من هذا وتباعد عنه، كما تقول «تنحى» من الناحية، وكذلك (تحاشي) من حاشية الشيء وهي ناحيته"[١١٥]. "قال ابن الانباري : معنى «حاشى» في كلام العرب : أعزل فلاناً من وصف القوم بالحشى وأعزله بناحية ولا أدخله في جملتهم . ومعنى الحشى الناحية"[١١٦].

ثم أردف الغلاييني قائلًا: "وربما وهم الأستاذ في معنى التنزه والتحاشي فظنَّ أنهما لا يكونان إلَّا في الأمور المعنوية، لذلك خطَّأ من يستعمل التحاشي معنى التحامي والتجنب

والابتعاد إذا كان المتحاشى عنه شيئاً مادياً. وقد علمت أنَّ التحاشي عام. وأمَّا التنزه؛ فقد قال في لسان العرب : "التنزه التباعد، والاسم النزهة, ومكان نزه ونزيه، وقد نزه نزاهة ونزاهية، وقد نزهت الأرض بالكسر, وأرض نزْهة ونزِهة بعيدة نائية من الانداء والمياه والغمق, الجوهري : خرجنا نتنزه في الرياض، وأصله من البعد... ويقال : ظللنا متنزهين إذا تباعدوا عن المياه. وهو يتنزه عن الشيء إذا تباعد عنه ... وفلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها، أي يباعد نفسه عنها. وفي الحديث «صنع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم شيئا فرخَّص فيه فتنزه عنه قوم, أي تركوه وأبعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة"(١١٧), فأنت ترى أنَّ المادة تدلُّ على البعد. والتنزه والتحاشي والتباعد والتجنُّب والتحامي تكون في الأعيان والمعاني، وهي في الأول أصل وفي الثاني فرع. قال في مجاز الأساس : "رجل نزه ونزيه عن الريب . ونزه الله تنزيهاً. وهو يتنزه عن المطامع"(١١٨)"(١١٩).

الخاتمة:

١- لم يكن نفس إبراهيم المنذر طويلًا في إيراد الحجج والأدلّة الكافيّة في أثناء تخطئته استعمالًا لغويًّا معينًا, إذ اكتفى بذكر الخطأ والصّواب فقط.

٢- كان إبراهيم المنذر صائبًا في عدم الاعتماد على القياس في استعمال الأفعال المزيدة (افتهم واختشى واقتبل واحتار), إذ لم ترد في السّماع صيغة افتعل من هذه الأفعال.

٣- جانب إبراهيم المنذر الصواب في جعل دخول باء البدل على المتروك فقط, فقد أصدر المجمع العلمي قراره بأن باء البدل تدخل على المتروك وعلى المأخوذ والمدار في تعيين ذلك على السياق.

٤- إنّ تخصيص إبراهيم المنذر دلالة (برهة) بالمُدَّة الزمنية الطويلة فيه تضييق للاستعمال اللغوي, إذ أثبت النقّاد صِحّة دلالة (برهة) على المُدَّة الزمنية القصيرة أيضًا بالحجج والأدلة, فهذا تطور لغويّ مقبول.

الهوامش:

(١) ينظر : الأعلام : ١/ ٧٦. ومعجم المؤلِّفين : ١/ ١٩٩. والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة : ١/ ١١٦, ومعجم السياسيين المثقفين في التاريخ العربي والإسلامي: ٤٣.

(٢) ينظر : الأعلام : ١/٧٦. ومعجم المؤلفين : ١/ ١١٩.

(٣) ينظر : معجم السياسيين المثقفين في التاريخ العربي والإسلامي : ٤٤.

(٤) ينظر : المقدمة.

(٥) كتاب المنذر : ٣.

(٦) المصدر نفسه : ٣٣.

(٧) المصدر نفسه : ٣-٤.

(٨) المصدر نفسه : ٧.

(٩) المصدر نفسه : ٣٧-٣٧.

(١٠) المصدر نفسه : ٩.

(١١) المصدر نفسه : ٢٠.

(١٢) المصدر نفسه : ١٤.

(١٣) المصدر نفسه : ٢٣.

(١٤) المصدر نفسه : ١٩.

(١٥) كتاب المنذر : ٦٦.

(١٦) المصدر نفسه : ٢٦.

(١٧) المصدر نفسه : ٧.

(١٨) ينظر : اللحن في اللغة مظاهره ومقاييسه: ٢/ ٣٥٩-٣٦٠. وكتاب المنذر : ٣٨.

(١٩) كتاب المنذر : ٣٨.

(٢٠) ينظر : اللحن في اللغة مظاهره ومقاييسه: ٢/ ٣٦٠.

(٢١) ينظر : كتاب المنذر : ٣.

(٢٢) ينظر : المصدر نفسه : ٢٥

(٢٣) ينظر : اللحن في اللغة مظاهره ومقاييسه : ٢/ ٣٥٩-٣٦٠.

(٢٤) كتاب المنذر : ٦٨.

[٢٥] ينظر : المصدر نفسه : ٤.
[٢٦] معجم الخطأ والصواب في اللغة : ٧٢-٧٣.
[٢٧] لسان العرب (أمر): ٤/ ٢٧.
[٢٨] المصدر نفسه (أمر): ٢٧/٤.
[٢٩] تاج العروس (أمر): ١٠/ ٦٩.
[٣٠] المصباح المنير (ء م ر) : ٢١/١.
[٣١] ينظر : التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه: ١/ ٥٨١.
[٣٢] ينظر : المصدر نفسه: ١/ ٥٨٢.
[٣٣] البحر المحيط في أصول الفقه : ٣/ ٢٥٨.
[٣٤] المصدر نفسه : ٣/ ٢٥٨.
[٣٥] ينظر : كتاب المنذر : ٣.
[٣٦] تذكرة الكاتب : ١١٧.
[٣٧] ينظر : نظرات في اللغة والأدب : ٢٠.
[٣٨] ينظر : لسان العرب (قبل) فصل القاف : ١١/ ٥٤٤.
[٣٩] المصدر نفسه: ٥٤٥/١١.
[٤٠] المصدر نفسه: ١١/ ٥٤٥.
[٤١] نظرات في اللغة والأدب : ٢١.
[٤٢] سورة المائدة : الآية: ٢٧.
[٤٣] سورة آل عمران : الآية : ٣٧.
[٤٤] ينظر : كتاب المنذر : ٥.
[٤٥] أخطاؤنا في الصحف والدواوين : ٧٩.
[٤٦] المصدر نفسه : ٧٩-٨٠.
[٤٧] المخصَّص (باب أسماء المصادر التي لا يشتق منها أفعال) : ٤/ ٣٣٧.
[٤٨] المصدر نفسه : ٤/ ٣٣٧.
[٤٩] لسان العرب (عرض) : ١٧٩/٧.
[٥٠] المصدر نفسه : ١٧٩/٧.
[٥١] تاج العروس (غ ل م) : ٣٣/ ١٧٦.
[٥٢] القرارات النحوية والتصريفية : ٤٤٤.

(٥٣) ينظر : كتاب المنذر : ١.
(٥٤) سورة المؤمنون : الآية: ٩١.
(٥٥) سورة القصص : الآية: ٤.
(٥٦) نظرات في اللغة والأدب : ٧.
(٥٧) المصدر نفسه : ٧.
(٥٨) ينظر : قلْ فهذا صواب : ٢٦٣.
(٥٩) لسان العرب (علا) : ١٥/ ٨٥.
(٦٠) العين (علو) : ٢/ ٢٤٥.
(٦١) لسان العرب (علا) : ١٥/ ٨٣.
(٦٢) كتاب العين (علا) : ٣٥٣٧.
(٦٣) ينظر :كتاب المنذر : ٢٢.
(٦٤) ينظر : تذكرة الكاتب : ٥٠.
(٦٥) ينظر : نحو وعي لغوي : ١٩٦.
(٦٦) ينظر : الكتابة الصحيحة : ٤٢.
(٦٧) ينظر : معجم الأخطاء الشائعة : ٣٦.
(٦٨) العربية الصحيحة دليل الباحث إلى الصواب اللغوي : ١٦٣.
(٦٩) التعبير الصحيح : ١٩٦.
(٧٠) سورة البقرة : الآية: ٦١.
(٧١) سورة النساء: الآية:٢.
(٧٢) سورة البقرة : الآية: ١٠٨.
(٧٣) سورة النساء : الآية: ٢٠.
(٧٤) قل ولا تقل : ٢/ ٥٠-٥١.
(٧٥) المصباح المنير (ب د ل) : ١/ ٣٩.
(٧٦) مختار الصحاح (ب د ل) : ٣٠.
(٧٧) تاج العروس (ب د ل) : ٢٨/ ٦٤.
(٧٨) ينظر : معجم الخطأ والصواب في اللغة : ٨٥-٨٦. وقلْ فهذا صواب : ١١٠.
(٧٩) القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب : ٢٧٩.
(٨٠) ينظر : العربية الصحيحة دليل الباحث إلى الصواب اللغوي : ١٦٣.

[٨١] القاموس المحيط (حدا) : ١٢٧٣.

[٨٢] ينظر : كتاب المنذر : ٦٤.

[٨٣] ينظر : لغة الجرائد : ٣٠, و المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية : ٣١. ردّ الزعبلاوي على إبراهيم اليازجي قائلًا :" والغريب أن يقر الشيخ إبراهيم اليازجي قول القائل: (حداه إلى الأمر وعليه) بمعنى: ساقه وبعثه ، ويمنع قوله : (حذا به إلى الأمر) باستعمال الباء، وحذا حذوه العدناني في معجمه فقال : (ويقولون : خدا به على السفر، والصواب : حداه.. أما إذا أردنا سوق (الإبل، وحثها على السير بالحداء، فأنت تقول : حدا الإبل، وحدا بها». ولا حجة له فيما يقول قال الهمذاني في مقامته السجستانية : (حدا بي إلى سجتان أرب». والهمذانى صاحب بيان محكم. وعلى هذا تقول : (حداد)، و(حدا به)، فكلاهما صحيح فصيح". معجم أخطاء الكتاب : ١١٣..

[٨٤] التعبير الصحيح : ٦٧.

[٨٥] أساس البلاغة (ح د) : ١/ ١٧٥.

[٨٦] المصباح المنير (ح د و) : ١/ ١٢٥.

[٨٧] ينظر : قل ولا تقل : ٢/ ١١.

[٨٨] ينظر : نظرات في اللغة والأدب : ١٦-١٧.

[٨٩] الأفعال لابن قوطية : ٢١٢.

[٩٠] البصائر والذخائر : ١/ ٢٢٣.

[٩١] أساس البلاغة (ح د) : ١/ ١٧٥.

[٩٢] النهاية في غريب الحديث والأثر : ١/ ٣٥٥.

[٩٣] معجم أخطاء الكتاب : ١١٣.

[٩٤] ينظر : كتاب المنذر : ١٤.

[٩٥] ينظر : أزاهير الفصحى في دقائق العربية : ٢٠٣.

[٩٦] ينظر : الكتابة الصحيحة : ٤٤.

[٩٧] ينظر : معجم الأخطاء الشائعة : ٣٧.

[٩٨] حول الخطأ والفصيح على ألسنة الكتّاب : ٢٢-٢٣.

[٩٩] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (بره) : ٦/ ٢٢٢٧.

[١٠٠] أساس البلاغة (ب ر ه) : ١/ ٥٨.

[١٠١] المصباح المنير (ب ر ه) : ١/ ٤٦.

[١٠٢] معجم أخطاء الكتاب : ٤٥٤.

(١٠٣) نظرات في اللغة والأدب : ٥٤-٥٥.

(١٠٤) ينظر : معجم الخطأ والصواب في اللغة : ٨٨. وقل فهذا صواب : ١١٤-١١٥.

(١٠٥) ينظر : لسان العرب (بره) : ١٣/ ٤٧٦.

(١٠٦) الألفاظ : ٣٦٥.

(١٠٧) رواية زقاق المدق : ١٢٤.

(١٠٨) ينظر : كتاب المنذر : ١٧.

(١٠٩) لسان العرب (بوق) : ٣١/١٠

(١١٠) المصدر نفسه (طوق): ١٠/ ٢٣٣.

(١١١) ينظر : نظرات في اللغة والأدب : ٥٧-٥٨.

(١١٢) القرارات المجمعية : ٦٨, وينظر : قلْ فهذا صواب : ١١٣.

(١١٣) كتاب المنذر : ١٩.

(١١٤) نظرات في اللغة والأدب : ٦٢.

(١١٥) لسان العرب (حشا) : ١٤/ ١٨٢

(١١٦) المصدر نفسه : ١٤/ ١٨١.

(١١٧) المصدر نفسه (نزه) : ١٣/ ٥٤٨.

(١١٨) أساس البلاغة (ن ز ه): ٢/ ٢٦٤.

(١١٩) نظرات في اللغة والأدب: ٦٢-٦٣.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١. أخطاؤنا في الصحف والدواوين: صلاح الدّين الزّعبلاويّ، المطبعة الهاشمية، دمشق، د.ط، ١٩٣٩م.

٢. أزاهير الفصحى في دقائق العربية : عبَّاس أبو السّعود، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٨م.

٣. أساس البلاغة : جار الله الزّمخشريّ(٥٣٨هـ)، تحـ: محمد باسل عيون السّود، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٤. الأعلام : خير الدين بن محمود بن محمد بن عليّ بن فارس الزركليّ الدمشقيّ (ت ١٣٩٦هـ), دار العلم للملايين, ط١٥, ٢٠٠٢م.

٥. الألفاظ : ابن السكيت, أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ), تحـ: د. فخر الدين قباوة, مكتبة لبنان ناشرون, ط١, ١٩٩٨م.

٦. البحر المحيط في أصول الفقه: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ), دار الكتبي, ط١, ١٤١هـ-١٩٩٤م.

٧. البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيديّ عليّ بن محمد بن العباس (ت ٤٠٠هـ), تحـ : وداد القاضيّ, دار صادر, بيروت, ط١, ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٨. تاج العروس: من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسينيّ, أبو الفيض, الملقّب بمرتضى, الزَّبيديّ (ت ١٢٠٥هـ), تحـ : مجموعة من المحققين, دار الهداية, د.ط, د.ت.

٩. التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه: علي بن إسماعيل الأبياري (ت٦١٦هـ), دراسة وتحقيق : د. علي بن عبد الرحمن بسام الجزائري, دار الضياء, الكويت, ط١, ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

١٠. تذكرة الكاتب : أسعد خليل داغر، دار العرب للبستانيّ، القاهرة، ١٩٩٥م.

١١. التعبير الصحيح : : د نعمة رحيم العزّاويّ ، دار الشّؤون الثّقافية العامّة ، بغداد ، ط١، ٢٠٠١م.

١٢. حول الخطأ والفصيح على ألسنة الكتّاب: أحمد أبو الخضر منسيّ, مكتبة دار العروبة, مطبعة المدنيّ, مصر, ط١, ١٩٦٣م.

١٣.رواية زقاق المدق . نجيب محفوظ, مؤسسة هنداوي, ٢٠٢٢م
١٤.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ الفارابيّ (ت٣٩٣هـ)، تحـ: أَحمد عبد الغفور عطَّار، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط٤, ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م .
١٥.العربية الصحيحة دليل الباحث إلى الصواب اللغوي: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، د.ط, د.ت.
١٦.القاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ), تحـ: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, إشراف : محمد نعيم العرقسوسي, الناشر: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع, بيروت-لبنان, ط٨, ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
١٧.القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب من ١٩٣٤م إلى ١٩٨٧م: أعدَّها وراجعها: محمَّد شوقي أمين، إبراهيم التّرزيّ، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة، القاهرة، د. ط، ١٩٨٩م.
١٨.القرارات النحوية والتصريفية والتّصريفية لمجمع اللّغة العربيّة لمجمع اللّغة العربيّة في القاهرة: خالدّ بن سعود بن فارس العصيميّ، دار التّدمريّة ـدار ابن حزم،ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
١٩.قلْ فهذا صواب (قاموس في التَّصويب اللّغويّ) : د. إميل بديع يعقوب, المؤسسة الحديثة للكتاب, طرابلس-لبنان, ط١, ٢٠١٢م.
٢٠.قل ولا تقل : د. مصطفى جواد، دار المدى للثقافة والنّشر، دمشق -سورية، ط١, ١٩٨٨م.
٢١.كتاب الأفعال: أَبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز، المعروف بابن القوطيّة (ت٣٦٧هـ)، تحـ: علي فودة، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط١٩٩٣،٢م
٢٢.كتاب العين: : أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيديّ البصريّ (ت ١٧٠ هـ)، تحـ: د. مهديّ المخزوميّ، د. إبراهيم السّامرَّائيّ، د. ط، دار ومكتبة الهلال، د. ت.
٢٣.كتاب المنذر :الشيخ إبراهيم المنذر، مطبعة السّلام، بيروت، د.ط، ١٩٢٧م.
٢٤.الكتابة الصحيحة : زهدي جار الله، المؤسَّسة العربيّة للدراسات والنّشر، بيروت، ط٣, ١٩٨١م.
٢٥.اللحن في اللغة مظاهره ومقاييسه: د. عبد الفتّاح سليم، دار المعارف، مصر، ط١، ١٤٠٩هـ -١٩٨٩م.

٢٦.لسان العرب: : ابن منظور، أَبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم بن عليّ الأنصاريّ الرويفعيّ الأَفريقيّ (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، ط٣, ١٤١٤هـ.

٢٧.لغة الجرائد وهي المقالات التّي نشرت تباعا في مجلّة الضّياء الغرَّاء: اليازجيّ، الشّيخ إبراهيم، وقف على طبعها: أحد أفاضل الأدباء، مطبعة مطر، مصر، ط١، د. ت.

٢٨.مختار الصحاح: زين الدّين أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفيّ الرّازيّ(ت ٦٦٦ هـ)، تحـ: يوسف الشّيخ محمَّد، المكتبة العصريّة، الدّار النّموذجيّة، بيروت، ط٥, ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٢٩.المخصَّص: : أَبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسيّ (ت٤٥٨هـ)، تحـ: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت، ط١, ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٣٠.المصباح المنير: في غريب الشرح الكبير : أحمد بن محمد بن عليّ الفيوميّ ثم الحمويّ, أبو العباس (ت ٧٧٠هـ), المكتبة العلميّة, بيروت, د.ط, د.ت.

٣١.معجم أخطاء الكتاب : الزّعبلاويّ، صلاح الدّين، عُني بالتّدقيق فيه وإخراجه وصنع فهارسه: محمَّد مكّيّ الحسينيّ، مروان البواب، دار الثّقافة والتّراث، دمشق –سورية، ط١, ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣٢.معجم الأخطاء الشائعة : معجم يعالج الأخطاء اللّغويّة الشّائعة ويُبّين صوابها مع الشّرح والأمثلة: محمَّد العدنانيّ ، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢, ١٩٨٣م.

٣٣.معجم الخطأ والصواب في اللغة : د. إميل يعقوب، دار الملايين، بيروت –لبنان، ط٢, ١٩٨٦م.

٣٤.معجم السياسيين المثقفين في التاريخ العربي والإسلامي: د.فؤاد صالح السَّيد, صف وإخراج: غنى الريّس الشحيمي, مكتبة حسن العصرية, بيروت, لبنان ط١, ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٣٥.معجم المؤلفين : عمر رضا كحّاله, الناشر : مكتبة المثنى, دار إحياء التراث العربي, بيروت, د.ط, د.ت.

٣٦.المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية : جودة مبروك محمد, مكتبة الآداب, القاهرة, ط١, ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٣٧. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة : جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيدي, إياد بن عبد اللطيف القيسي, مصطفى بن قحطان الحبيب, بشير بن جواد القيسي, عماد بن محمد البغدادي, مجلة الحكمة, مانشستر, بريطانيا.
٣٨. نحو وعي لغوي: مازن المبارك, مؤسسة الرسالة, بيروت, د.ط, ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٣٩. نظرات في اللغة والأدب: الشّيخ مصطفى الغلاييني، مطبعة وزنكوغراف، بيروت، د. ط، ١٣٤٦هـ- ١٩٢٧م.
٤٠. النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأَثير، مجد الدّين أَبو السّعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانيّ الجزريّ ابن الأثير(ت٦٠٦هـ)، تحـ: محمود محمّد الطّناجيّ وطاهر أَحمد الزّاويّ، المكتبة العلميّة، بيروت، د. ط، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

Sources and references:
The Holy Quran.
1.Akhta'ona fi al-suhuf wa al-dawaween: Salah al-Din al-Zaabalawi, The Hashemite Press, Damascus, d.t., 1939.
2. Azahir Al-Fusha in the minutes of Arabic: Abbas Abu Al-Saud, Dar Al-Maaref, Cairo, 2nd Edition, 1988.
3. The basis of rhetoric: Jarallah Al-Zamakhshari (538 AH), Tah: Muhammad Basil Oyoun Al-Sud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1419 AH - 1998 AD.
4.Al-A'alam: Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm for Millions, 15th Edition, 2002 AD.
5. Words: Ibn al-Skeet, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq (d. 244 AH), ed: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Librairie du Liban Publishers, 1st Edition, 1998 AD.
6.Al-bahr al-muhit fi osool al-fiqh: Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur Al-Zarkashi (d. 794 AH), Dar Al-Ketbi, 1st Edition, 141 AH-1994 AD.
7.Al-basa'ir wa al-dhakha'ir: Abu Hayyan al-Tawhidi Ali bin Muhammad bin Al-Abbas (d. 400 AH), Tah: Wedad Al-Qadi, Dar Sader, Beirut, 1st Edition, 1408 AH-1988 AD.

8.Taj al-aroos min jawahir al-qamoos: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d. 1205 AH), Tah: a group of investigators, Dar Al-Hidaya, D.I, D.T.
9. Investigation and statement in the explanation of the proof in the principles of jurisprudence: Ali bin Ismail Al-Abyari (d. 616 AH), study and investigation: Dr. Ali bin Abdul Rahman Bassam Al-Jazaeri, Dar Al-Diaa, Kuwait, 1st Edition, 1434 AH-2013 AD.
10.Tadhkirat al-kitab: Asaad Khalil Dagher, Dar Al-Arab for Al-Bustani, Cairo, 1995.
11. Al-Ta'ibeer al-saheeh: Dr. Nima Rahim Al-Azzawi, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1st Edition, 2001.
12. On error and eloquence on the tongues of the book: Ahmed Abu Al-Khidr Mansi, Dar Al-Orouba Library, Al-Madani Press, Egypt, 1st Edition, 1963 AD.
13. Riwayat zoqaq al-maqdNaguib Mahfouz, Hindawi Foundation, 2022
14. Al-Sahih Taj Al-Lughah and Al-Sahih Al-Arabiya: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohari Al-Farabi (d. 393 AH), Tah: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Li Malayin, Beirut - Lebanon, 4th Edition, 1407 AH - 1987 AD.
15.Al-arabia al-sahiha : The Researcher's Guide to Linguistic Correctness: Ahmed Mukhtar Omar, World of Books, Dr.I, D.T.
16. The surrounding dictionary: Majd al-Din Abu Taher Muhammad ibn Yaqoub al-Firouzabadi (d. 817 AH), Tah: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, supervision: Muhammad Naim Al-Arqsousi, Publisher: Al-Resala Foundation for Publishing and Distribution, Beirut-Lebanon, 8th Edition, 1426 AH-2005 AD.
17. Congregational decisions in words and styles from 1934 to 1987: prepared and reviewed by: Muhammad Shawky Amin, Ibrahim Al-Tarazi, the General Authority for Princely Printing Affairs, Cairo, d. I, 1989.
18. Grammatical, inflectional and inflectional decisions of the Arabic Language Academy of the Arabic Language Academy in Cairo: Khalid bin Saud bin Faris Al-Osaimi, Dar Al-Tadmuriyah Dar Ibn Hazm, 1st Edition, 1424 AH - 2003 AD.

19. Qol fa hadha sawab (Dictionary of linguistic correction): Dr. Emile Badie Yacoub, Modern Book Foundation, Tripoli-Lebanon, 1st Edition, 2012.
20.Qol wa la taql: Dr. Mustafa Jawad, Dar Al-Mada for Culture and Publishing, Damascus - Syria, 1st Edition, 1988.
21. The Book of Acts: Abu Bakr Muhammad bin Omar bin Abdul Aziz, known as Ibn al-Gothic (d. 367 AH), Tah: Ali Fouda, Al-Khanji Library, Cairo, 2nd Edition, 1993 AD
22.Kitab al-ayn: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), Tah: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dr. I, Al-Hilal House and Library, Dr. T.
23. Al-Mundhir Book: Sheikh Ibrahim Al-Mundhir, Al-Salam Press, Beirut, d.i., 1927.
24.Al-kitaba al-sahiha: Zuhdi Jarallah, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 3rd Edition, 1981.
25. Melody in the language: its manifestations and standards: Dr. Abdel Fattah Selim, Dar Al-Maaref, Egypt, 1st Edition, 1409 AH-1989 AD.
26. Lisan al-Arab: Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Ali al-Ansari al-Ruwaifi al-Afriqi (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut – Lebanon, 3rd edition, 1414 AH.
27. The language of newspapers, which are the articles published successively in the magazine Al-Diaa Al-Ghara: Al-Yaziji, Sheikh Ibrahim, and stood on printing: one of the best writers, Matar Press, Egypt, 1st Edition, d. T.
28. Mukhtar Al-Sahih: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), Tah: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, Al-Asriya Library, Model House, Beirut, 5th Edition, 1420 AH - 1999 AD.
29.Al-mukhasas: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi (d. 458 AH), Tah: Khalil Ibrahim Jaffal, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1st Edition, 1417 AH-1996 AD.
30.Al-musbah al-munir: In the Strange Great Commentary: Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayoumi and then al-Hamawi, Abu al-Abbas (d. 770 AH), Scientific Library, Beirut, d.i., d.t.

31. Dictionary of book errors: Zaabalawi, Salah al-Din, concerned with checking it, directing it and making indexes: Muhammad Makki al-Husseini, Marwan al-Bawab, House of Culture and Heritage, Damascus - Syria, 1st edition, 1427 AH-2006 AD.
32. Dictionary of common mistakes: a dictionary that treats common linguistic errors and shows their correctness with explanation and examples: Muhammad Al-Adnani, Library of Lebanon, Beirut, 2nd Edition, 1983.
33. Dictionary of Error and Right in Language: Dr. Emile Yacoub, Dar Al-Malayin, Beirut - Lebanon, 2nd Edition, 1986.
34. Dictionary of Intellectual Politicians in Arab and Islamic History: Dr. Fouad Saleh Al-Sayed, Class and Directed by: Ghina Al-Rayes Al-Shehaimi, Hassan Al-Asriya Library, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1432 AH-2011 AD.
35. Dictionary of authors: Omar Reda Kahale, Publisher: Al-Muthana Library, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, D.I., D.T.
36. The brief dictionary of common errors and linguistic licenses: Gouda Mabrouk Mohamed, Library of Arts, Cairo, 1st Edition, 1426 AH - 2005 AD.
37. The Facilitated Encyclopedia in the Translations of the Imams of Interpretation, Reading, Grammar and Language: Compiled and prepared by: Walid bin Ahmed Al-Hussein Al-Zubaidi, Iyad bin Abdul Latif Al-Qaisi, Mustafa bin Qahtan Al-Habib, Bashir bin Jawad Al-Qaisi, Imad bin Muhammad Al-Baghdadi, Al-Hikma Magazine, Manchester, Britain.
38. towards linguistic awareness: Mazen Al-Mubarak, Al-Resala Foundation, Beirut, D.D., 1399 AH - 1979 AD.
39. Looks at Language and Literature: Sheikh Mustafa Al-Ghalayini, Zencograph Press, Beirut, Dr. T, 1346 AH - 1927 AD.
40. Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wal-Athar: Ibn al-Atheer, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Atheer (d. 606 AH), edited by: Mahmoud Muhammad al-Tannaji and Taher Ahmad al-Zawi, The Scientific Library, Beirut, Dr. T, 1399 AH - 1979 AD.